

أبوظبي للتنمية» يدعم توفير مياه صالحة للشرب لمدينة كيفه الموريتانية»



أبوظبي: «الخليج»

وقّع صندوق أبوظبي للتنمية اتفاقية مع حكومة موريتانيا لتمويل مشروع تزويد مدينة كيفه بالماء الصالح للشرب المستمد من نهر السنغال؛ حيث تبلغ قيمة مساهمة الصندوق في هذا المشروع الاستراتيجي 110 ملايين درهم، أي ما يعادل (30 مليون دولار)، وتصل القيمة الإجمالية للمشروع الممول من قبل مجموعة من مؤسسات التمويل العربية والدولية 320 مليون دولار أمريكي.

ويهدف المشروع إلى توفير الماء الصالح للشرب لنحو 92 مدينة وقرية، ما بين مدينتي كوراي وكيفة مروراً بمدينة سيليبابي وكنكوصة؛ حيث يشمل المشروع توريد وتركيب خط أنابيب يربط بين نهر السنغال ومدينة كيفه بطول 250 كيلومتراً.

ووقع الاتفاقية، محمد سيف السويدي، مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية، ومعالي عثمان مامودو كان، وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية الموريتاني، وحضر التوقيع عادل عبدالله الحوسني، مدير إدارة العمليات في الصندوق، وعدد من المسؤولين في كلا الجانبين.

وقال محمد سيف السويدي: «يشكل هذا المشروع الاستراتيجي نقطة تحول مهمة، تسهم في تنمية قطاع المياه في

موريتانيا، مما سيعمل على تحسين جودة إمدادات المياه الصالحة للشرب واستدامتها لتصل إلى مناطق ومدن رئيسية في البلاد، ويدعم تمويل المشروع الخطط التنموية لحكومة موريتانيا من خلال الارتقاء بمستوى الظروف المعيشية والصحية لسكان المناطق المستهدفة».

ومن جانبه، أشاد عثمان مامودو كان، بالعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين، وبالدور الريادي الذي يقوم به صندوق أبوظبي للتنمية في تمويل مشاريع تنموية تدعم تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في موريتانيا؛ حيث تعمل الحكومة الموريتانية على تطبيق استراتيجية وطنية شاملة، تدعم تأمين المياه الصالحة للشرب بشكل مستدام لمناطق رئيسية في موريتانيا، موضحاً أن مشروع تزويد مدينة كيفة والمدن المجاورة بشبكة حديثة، سيسهم في توفير مياه صالحة للشرب مستمدة من نهر السنغال، الأمر الذي يحقق الاستقرار السكاني ويقلل من تنقل الأفراد بحثاً عن المياه خصوصاً في فصل الصيف، مما يعود بالنفع على المجتمع المحلي.

ويتكون المشروع من إنشاء مأخذ للمياه من نهر السنغال ومحطة للمعالجة بطاقة إنتاجية مستهدفة تبلغ 50000 متر مكعب في الثانية في مدينة كوراي المحاذية للنهر، ومن ثم ضخ المياه على طول خط الأنابيب بواسطة 3 محطات ضخ في مدن كوراي وسيليبابي وكنكوصة، كما يتضمن المشروع إنشاء 3 خزانات أرضية بسعة 5000 متر مكعب و35 خزناً علوياً بسعات تتراوح بين 25 إلى 500 متر مكعب على طول مسار خط الأنابيب.

ومن الجدير بالذكر، أن صندوق أبوظبي للتنمية بدأ نشاطه التنموي في موريتانيا منذ عام 1977؛ حيث مؤل 12 مشروعاً استراتيجياً شمل عدة قطاعات متنوعة، بلغت قيمتها الإجمالية 987 مليون درهم إماراتي، وأسهمت تلك المشاريع التنموية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لموريتانيا.